



العظمة في هذه الحياة ليست في التعثر لكن في القيام بعد كل مرة نتعثر فيها

على النقيض من البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس

إنهم يخططون لحكم محلي بلا موارد محلية



رياض السقاف

المحلية المستديمة والاستقلال المالي والإداري وفق برنامج فخامة رئيس الجمهورية / علي عبدالله صالح (حفظه الله) والذي لا يزال أتذكر عهده ووعده بتشكيل حكومات مصغرة في عام 2010م في أول لقاء في القصر الجمهوري في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن ممثلي المحافظات الثلاث (عدن - لحج - أبين) وما لحقها من خطابات سعم دويها القاضي والداني - حكومة - معارضة شعبا - وكذا دول الجوار .

كان ولا يزال للعهد والوعد الصدى الأكبر والأمل الذي ينتظره الكثيرون من أبناء هذا الوطن الذين يعانون من المركزية الشديدة لكن يا معالي الوزير ما إنباهم يجعلنا على يقين بأنكم في مقدمة المدافعين عن المركزية بل من الداعين لها، وأن ما نسمعه منكم في الإغلاء عن المشاركة الشعبية ليس نابعاً عن قناعة .. بل إن ذلك ضمن متطلبات الخطاب الرسمي ليس غير وهكذا يفسر موقفكم من خلال أفعالكم وليس أقوالكم ، والشعب يسمع ويرى وينتظر ويتسهم ولا أحد يصدكم .

وبناء على ما تقدم فإننا نتحضر لنعني حاضر ومستقبل المحليات لأن ما في جيبكم وكما يبدو أسوأ من خطواتكم الأولى والقاضية بمصادرة بعض الرسوم المحلية لصندوق النظافة وصناديق أخرى قادمة لا محالة (ألف رحمة ونور ونحبة وتقدير وعجاب للأستاذ عبد القادر هلال وزير الإدارة المحلية السابق لشجاعته النادرة ومواقفه الجادة والشرفية وهي بصمات جلية ناصعة البياض رسمها بإتقان وتابعها بحضور مشرف وتميز وبخطى ثابتة وقناعات راسخة انطلاقاً من قناعات القائد الرمزي باني نهضة اليمن وحاضر ومستقبله، وهنا وقد انضمت إطلاقاتكم القاتمة وكانكم تسيرون عكس خطى سلفكم ويعود السبب الرئيسي لذلك إلى خفض الحكومة للموازنة في البنود الخاصة (بالسفرات - التنقلات - والضيافات ..) فما كان منكم إلا البحث عن موارد بديلة لتغطية هذه البنود المقلبة لتعيش بعد ذلك وزيركم في حياومة مالية على حساب هذه المحافظات .

ومن الأهمية بمكان التوجه بسؤال لوزير الإدارة المحلية !! عن انعكاسات وتأثير هذا القرار الضخم وما سينتج عنه؟ وما لابد منه فيما يخص العذر للإجابة عن هذا السؤال الذي أتوقع إنكم لم تتحسوا في غير الأهداف المادية التي سوف تتحقق لصالح الوزارة ومسؤوليها أولاً أخيراً .

وعليه ولزمت من المعرفة بنتائج هذا القرار نورد الآتي :
 طرد العديد من موظفي النظافة البالغ عددهم في محافظة عدن أكثر من (2800) موظف، وهم الذين يسهرون ليلاً ونهاراً لتنظيف شوارع المحافظة ومديرياتها وأرقتها ونقل مستخرجات القمامة (من المؤكد أنه ليس لك علم ولا تقراً التقارير وستقرؤها بعد مقالتنا هذه).
 التوقف عن صيانة سيارات القمامة وكذا التوقف عن شراء سيارات جديدة لنقل القمامة مستقبلاً بعد أن تتعطل وتتوقف عن العمل السيارات الحالية التي هي أصلاً ليست بحالة جيدة ، وهل تعلم أن عدن لم تتسلم من وزارتكم أو وزارة الأشغال شاحنات ونقلات للقمامة

أخفنا مجلس الوزراء بإصدار القرار رقم (149) لعام 2009م القاضي باستخلاص الرسوم الخاصة بالنظافة وتحسين المدينة على البضائع في المنافذ البحرية وغيرها ، وقد سعى في طباعة هذا القرار نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية من خلال تشكيل اللجان الفنية وغيرها لإعداد وإنتاج مثل هذا طبخات كما أشار في ديباجة مشروع القرار إلى الإشكاليات الهومية التي تواجه التجار في دفع هذه الرسوم أثناء نقل الشاحنات للبضائع من محافظة إلى أخرى وكان الحلول تعتمد على الوزير لو أنها بالفعل مشكلة حقيقية ، لكنها من افتعال أصحاب المصالح الوزير ولغرض في نفس يعقوب .

.. هنا يتوجب الإضاءة والاعتراف بوزيرنا المبجل الذي أحكم الإخراج لتدمير مثل هكذا قرار كان مشروعاً تقدمت به وزارة الإدارة المحلية للاستحواذ الوازري بعد أن استعرضت في مقدمة المشروع التبريرات والأهداف ليضفي بعد ذلك تزيين هذه الإيرادات على المحافظات وبحسب الكثافة السكانية كعميار رئيسي وحيد (ويتيم) لتبرير زيادة حصة (محافظة ذات كثافة سكانية يتفاهت مرسومها في جباية الرسوم على حساب محافظة ذات مساحة أكبر من تلك المحافظات التي تريد أن يهتم لأمرها وزيرنا المخلص وإتباع الرسوم المحلية الخاصة بهذه المحافظة أو تلك بعد أن يكدها ومرموسوها لجباية هذه الإيرادات المحلية لتحسين وضع النظافة في مدينتهم وتزيينها بالمظاهر والنماذج التي تسر العين والزائر).

ونستغرب كيف تناسى وزيرنا ومستشاروه ووكلاؤه المخضرمون المبتدعون للعديد من الأفكار ذات الاتجاهات المتعددة للكسب على حساب ما تعرض له هذه المحافظات من الأضرار والتلوث البيئي وغيرها من الأضرار التي يصاب بها سكان أهل هذه المحافظات وما ينفق لتأخذ الوسائل الآمنة لرفع هذه المخلفات الضارة والملوثة للهواء أو التخفيف منها ولدينا من التقارير الطبية الصادرة عن مستشفيات وكتب الصحة في المحافظة وكذا محاضر المجلس المحلي في محافظة عدن ، التي من المؤكد أنك من يوم ترأس الوزارة لم تقرأ تقريراً واحداً عن ما يدور في محافظة عدن وما هي المشكلات التي يعانيها بعض أهلها من طرد وتسف جراء الشخصية من قبل التجار الذين استلموا مؤسسات ومرافق القطاع العام وأخلاقاً بالاتفاقيات واستخدموا على الأرض والمنشآت ويرخص التراب .

كانت توقع أن تكون أول وأهم أولوياتكم معالجة هذه المملفات . لكن وا أسفاه لا رجاء منكم .
 الجدير بالإشارة إليه هنا أنه في حالة تنفيذ مشروع القرار الذي تقدم به وزيرنا الذي أطل علينا بمزيد من الإغلاء والتعطيل لقانون السلطة المحلية رقم (4) لعام 2000م رغم عديد من القوانين التي تتناقض وقانون السلطة المحلية من يوم صدوره في الوقت الذي كنا نتوقع منه التقدم بوقرة عمل لإنهاء هذه القوانين والعمل على تطوير القانون المحلي كامل الصلاحيات .

يا له من عهد جديد في مشوار الألف ميل ، لكن (خطوة إلى الخلف).

تتوقف هنا لنستحضر مؤتمرات السلطة المحلية التي انعقدت في المحافظات في كامل التراب اليمني لتعلن الحكومة نجاح هذه المؤتمرات في وسائل الإعلام المرئية والمقروءة وأهمية مخرجات هذه المؤتمرات التي عكست واقع المجالس المحلية وأهمية التنمية

أبان اليمن وحب الأسرة
 طيب أبقار
 طازج و مهبتر

أبان اليمن
 طيب الأسرة
 FAMILY MILK

طيب الأسرة
 FAMILY MILK

أبان اليمن
 طيب الأسرة
 FAMILY MILK

طبيعي 100%
 ينتج يوميا

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
 Yemen Economic Corporation

قطاع الحروقات الانتاجية

www.yeco.biz
 INF:067.yeco.biz

غدا ورشة عمل توعوية حول تعليم الفتاة بأرب

□ مارب / سبأ:
 ينظم برلمان ظل النساء بمحافظة مارب بالتعاون مع المدرسة الديمقراطية غدا ورشة عمل توعوية حول تعليم الفتاة في المناطق الريفية. وأوضحت منسقة الورشة نبيلة الحماطلي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الورشة تأتي لرفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية تعليم الفتاة وبنف أولياء الأمور فتأتيهم في جهود الدولة إلى تقليص الفجوة التعليمية بين الذكور والإناث خصوصا بمحافظة مارب.

إطلاق الرصاص في الأعراس

□ مارب / سبأ:
 في عددها رقم (14556) الصادر يوم الاثنين 10 أغسطس 2009م نشرت صحيفة 14 أكتوبر الغراء خبرا مفاده أن طفلا عمره ثماني سنوات لقي حتفه في محافظة الخبر الحديدة على أثر طلق ناري من مجهول ، فاخترق الطلق الناري بطنه وخرج من ظهره وفارق الحياة. واستبعد الخبر نفسه أن تكون تلك الرصاصة متعمدة لعدم وجود أدوات بين أسرة الطفل وأخريين ، وأرجع الأمر إلى وجود حفل عرس مجاور ، ربما تكون الرصاصة قد انطلقت من إحدى الأعيرة النارية التي يطلقها المحتفلون. وبصرف النظر عن الأسباب والمبررات التي قيلت ، فإن النتيجة تقول إن الطفل قتل ومات ، أي أن روحه الطاهرة أزهقت ، وأزهاق الروح جريمة وحشية ، وتدل على أن مقترفها مجرد من صفات الخير ، بل هو مجرد أصلا من صفات الإنسانية النبيلة ، لأنه قد انحط إلى درجة الوحشية الحيوانية وعرض حياة الآخرين للخطر.

وقد يقول قائل : إن القاتل لم يكن يقصد قتل الطفل ، وإنما هي رصاصة طائشة من بندقية أخطت طريقها ، وأصابته الطفل البريء وما موت الطفل إلا قضاء وقدر . وفي الحديث الشريف فيمراه الديلم عن أنس رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره، سلب ذوي العقول عقولهم ، حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره فإذا قضى أمره رد لذوي العقول عقولهم ، فتقع الندامة" وما من شك في أن القاتل الآن نادم على ما فعل ، وسيظل هذا الندم يلاحقه مدى العمر ، سواء عرفه أولياء الدم أم لم يعرفوه وسواء ألقى القبض عليه من قبل الأجهزة الأمنية أم لا ، فإن الندم لا محالة سيبقي ملازما له ، وسيلوم نفسه مرات مرات وينسوق لماذا فعلت ذلك ، وهل كان لزاما علي أن أطلق الرصاص في العرس ؟ وما الداعي لحمل السلاح أصلا ، لقد أفسدت بفتلتك النكراه الفرح والعرس ، وحوكت الأفراح إلى أتراح ، وعكرت صفو أجواء المحتفلين بالعرس ، في الوقت الذي كنت أريد إدخال البهجة إلى قلوبهم ، عند سماعهم أزيز الرصاص تنطلق من فوهات بنادق الحضور ، كما جرت العادة في الأفراح في بلادنا.

وهنا أتساءل إلى متى ستظل هذه العادة السيئة ملازمة لحياتنا في إزهاق العديد من الأرواح البريئة ، ألم يفكر هؤلاء الذين يطلقون الرصاص في الأعراس بعواقب أفعالهم ؟ هل لي أن أذكرهم بتوجيه الرسول صلى الله عليه وسلم لهم ولأمتهم: "إذا أردت أن تفعل أمرا فتدبر عاقبته إذا كان خيرا فاص ، وإذا شرا فأنته" وما الخير في حمل السلاح ونحن نسمع كل يوم أخبارا تندي لها القلوب لكثرة ضحايا الرصاصات الطائشة ؟ وهل يا ترى فكر كل واحد من حاملي السلاح أو ما يسمون بالمبندقين بعواقب حمل البنادق ، وهل أدركوا خطورة إطلاق الرصاص دون ترو أو تودة ؟ ألم يعلموا أن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم أمرنا بالتؤدة والتروي ، والتفكير قبل القيام بأي فعل ، وذلك في قوله : " إذا أردت أمرا فاعليك بالتؤدة ، حتى يريك الله فيه مخرجا " فليت هؤلاء الذين يزعمون ببندقتهم في الأعراس يذكرون مليا بعواقب إطلاق الرصاص العشوائي وليعلم الرجل المبندق أن مكانة المرأة لا تقاس بعدد طلقات الرصاص التي يطلقها في الأعراس ، وإنما بمقدار ما يقدم للناس من منافع وخدمات أو بمقدار تحاشيه الإضرار بهم.

التوقيع على اتفاقية شراء وتصنيع وتوريد (2) كرينات



□ العديدة / سبأ:
 وقعت مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية مع شركة ليبر الألمانية أمس اتفاقية لشراء وتصنيع وتوريد 2 كرينات حاويات علامة بتكلفة 13 مليونا و942 ألف يورو يتمويل ذاتي من المؤسسة.
 وقال الرئيس التنفيذي - رئيس مجلس إدارة المؤسسة المهندس عيسى أحمد هاشم لوكالة الأنباء اليمنية سبأ "أن شراء وتوريد تلك الكرينات يأتي ضمن خطة المؤسسة لتطوير وتأهيل الحركة والنشاط التجاري وتحديث الخدمة الملاحية في موانئ المؤسسة وإيصالها إلى الصورة التي يجب أن تكون عليها خاصة أن تلك الموائن مشهود لها بالعمل الملاحي المتميز".

جمعية السلام لرعاية وتأهيل المعاقين في ريمة تكرم صحيفة (الكنوبير)

□ ريمة/ خالد الجماعي:
 كرمت جمعية السلام لرعاية وتأهيل المعاقين في محافظة ريمة أمس صحيفة (14 أكتوبر) وذلك لما قامت به من تغطية صحفية لفعاليات برامج المركز الصيفي الأول للمعاقين الذي استمر 12 يوما وكذا نشر أنشطة الجمعية في لقاء جرت به الصحيفة مع رئيس الجمعية. وفي تصريح لرئيس الجمعية الأخ/ محمد الجرمي أشاد بالدور الفعال للتغطية الخيرية التي تقوم بها

افتتاح جناح خاص بممالك الجوف القديمة في المتحف الوطني بصنعاء

□ صنعاء / سبأ:
 افتتح بالمتحف الوطني بصنعاء غدا الأحد جناح ممالك الجوف القديمة الذي يعرض لأول مرة أكثر من 69 من القطع والمقتنيات الأثرية النفيسة لممالك الجوف القديمة تعود إلى القرن الثامن قبل الميلاد. ويفتح الجناح المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبدالكريم الإبراهيمي ونائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم الأرحبي وزير الثقافة الدكتور محمد البوبكر المفليح. وقال أمين عام المتحف الوطني بصنعاء عبد العزيز الجنداري لوكالة الأنباء اليمنية سبأ "أن الجناح الخاص بأثار ومقتنيات ممالك الجوف تم استحداثه في الجهة الخلفية من صالة العروض الملحقة بالمبنى الرئيسي للمتحف لعرض أثار ممالك الجوف القديمة". وأضاف "أنه تم انتقاء مقتنيات الجناح من مجموعة كبيرة تزيد على 8 آلاف قطعة أثرية قديمة من آثار محافظة الجوف المحفوظة بمخازن المتحف الوطني منذ نشأة المتحف أبرزها كرسي عرش ملوك قديم يسمى (المم هلال وقتة) عاش في منتصف القرن الثامن قبل الميلاد، وأنية أثرية قديمة من المرمر تعود لملكة يمنية وأم ملك وجدة ملك، وقوش أثرية قديمة منها (المذابية) بالمنسد القديم سنخية إلى وادي مذاب الجوف. ولفت الجنداري إلى أن الجناح يحوي أيضا مجموعة نفيسة من القطع

عمران تستعد لإصدار دليل سياحي

□ صنعاء / سبأ:
 يستعد مكتب السياحة بمحافظة عمران لإصدار دليل سياحي وخارطة سياحية للمحافظة لتوثيق أبرز المقومات السياحية بالمحافظة. وقال مدير عام مكتب السياحة بمحافظة عمران محمد المعالي لوكالة الأنباء اليمنية سبأ "أن المكتب يسعى حاليا إلى إقرار مهرجان سياحي سنوي بهدف التعرف والترويج للمناطق السياحية والأثرية التي تزخر بها المحافظة. وأضاف "أن المهرجان من شأنه زيادة الوعي السياحي لدى المواطنين بالأهمية الاقتصادية والسياحية وإبراز الأهمية السياحية والاقتصادية للمواقع الأثرية والسياحية".

عمران تستعد لإصدار دليل سياحي

□ صنعاء / سبأ:
 يستعد مكتب السياحة بمحافظة عمران لإصدار دليل سياحي وخارطة سياحية للمحافظة لتوثيق أبرز المقومات السياحية بالمحافظة. وقال مدير عام مكتب السياحة بمحافظة عمران محمد المعالي لوكالة الأنباء اليمنية سبأ "أن المكتب يسعى حاليا إلى إقرار مهرجان سياحي سنوي بهدف التعرف والترويج للمناطق السياحية والأثرية التي تزخر بها المحافظة. وأضاف "أن المهرجان من شأنه زيادة الوعي السياحي لدى المواطنين بالأهمية الاقتصادية والسياحية وإبراز الأهمية السياحية والاقتصادية للمواقع الأثرية والسياحية".



عجائب المتمردين بين بنود (الدوحة) وشروط (العليا)



فيصل الصويغ

□ نهاية الأسبوع الماضي قالت اللجنة الأمنية العليا إن على الحوثي وأتباعه أن يلتزموا بستة شروط لإيقاف نزف الدم في صنعاء .. الانسحاب من جميع المديريات ورفع نقاط التفقيش وقطع الطرق والنزول من الجبال وتسليم المعدات المدنية والعسكرية التي استولوا عليها وتسليم المتخفيين من مواطني صنعاء والكشف عن مصير المخطفين الأجانب وعدم التدخل في شؤون السلطة المحلية . وما ليسر هذه الشروط على الحوثي وأتباعه لو كانوا يعقلون . فقد سهلت لهم الدولة بهذه الشروط للخروج من المحنة، لدرجة أن هذه الشروط يعدها كثير من المتابعين والمواطنين العاديين تهوانا من الدولة مع جماعة متمردة . العجيب في الأمر أن / عبدالملك الحوثي ويحيى الحوثي وهبيرة وآخرين يقولون نقبل بليقاف الحرب في إطار التزام الطرفين باتفاق الدوحة.

□ حسنا .. ماذا يقول اتفاق الدوحة؟ كأنهم قد نسوه ولم يذكرها منه إلا اسمه . فالاتفاق الذي وقع في العاصمة القطرية الدوحة من قبل ممثلي إنهم مطالبون بتنفيذ اتفاق الدوحة الذي عطلوه هم والمتواطئون معهم، ويرفضون الشروط الستة الأخيرة التي هي الأيسر لهم والتي أفتحتهم من التزامات عبيرة عليهم في اتفاق الدوحة.
 □ وبالمناسبة الحوثي وأتباعه لم يخرجوا إلى الدوحة بل مدوا نفوذهم في الداخل إلى مديريات جديدة في صنعاء وإلى الجوف وحرف سفيا والملاحظ وصولوا إلى بني حشيش عند مشارف العاصمة صنعاء .. كل ذلك بعد الاتفاق الذي يطالون اليوم بتنفيذه والذي ينص على إنهاء التمرد وعلى حق الدولة في بسط نفوذها في مناطق صنعاء كسائر مناطق البلاد . وبينما نحن في اتفاق الدوحة على النزول من الجبال لتمدوا إلى الصحارى وإلى جهة البحر الأحمر .. وبينما يقول الاتفاق إن عليهم تسليم أسلحتهم المتوسطة مع ذخائرهما استولوا على معدات عسكرية ومدنية ثقيلة .. وبينما يقول الاتفاق إن على الدولة إعادة الإعمار في صنعاء أعاقوا مشروعات صندوق الإعمار وزادوا خربوا ما كان قائما.